

Distr.: General  
19 September 2013  
Arabic  
Original: Spanish



مجلس حقوق الإنسان  
الدورة الرابعة والعشرون  
البند ٦ من جدول الأعمال  
الاستعراض الدوري الشامل

## تقرير الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل\*

كوبا

إضافة

آراء بشأن الاستنتاجات و/أو التوصيات والالتزامات الطوعية  
والردود المقدمة من الدولة موضوع الاستعراض

\* لم تُحرر هذه الوثيقة قبل إرسالها إلى دوائر الترجمة التحريرية بالأمم المتحدة.

- ١- شاركت كوبا في الدورة الثانية من عملية الاستعراض الدوري الشامل مشاركة ببناء وتفاعلية، وكررت تأكيد دعمها المطلق لآلية الاستعراض الدوري الشامل. وقد برهنت هذه الآلية، القائمة على نهج التعاون والحوار البناء والمتسم بالاحترام، على أنها السبيل الملائم لحفز تعزيز وحماية حقوق الإنسان كافة للجميع على نحو فعال.
- ٢- وقد أحاطت كوبا علماً، مسترشدةً بهذه المبادئ، بالتعليقات التي أدلت بها الوفود التي شاركت في النقاش، وأوضحت التزامها ببحث التوصيات التي قُدمت إليها خلال الاستعراض، في ١ أيار/مايو ٢٠١٣، وعددها ٢٩٢ توصية لتقييمها لاحقاً.
- ٣- وخلال الشهور التالية للاستعراض، درست حكومة كوبا بعناية التوصيات المقدمة خلال استعراضها الدوري الشامل. وبغية تحديد موقفها من هذه التوصيات، أُجريت مشاورات واسعة مع الجهات المعنية. كما أُجري تحليل قانوني وسياسي ومؤسسي لجميع هذه التوصيات، شاركت فيه على نحو مباشر ١٦ وزارة، ومنظمات من المجتمع المدني، وجهات فاعلة أخرى معنية.
- ٤- وتعرب كوبا في هذه الإضافة عن قبولها معظم التوصيات بالصيغة التي قُدمت بها، وعددها ٢٣٠ توصية، إما لأنها توافق على مقاصدها أو تعترم وضعها موضع التنفيذ أو لأن هذه التوصيات قيد التنفيذ بالفعل. أما عن مجموعة التوصيات القليلة التي لا يمكن تأكيد إمكانية تنفيذها في الوقت الحاضر، وعددها ٤٢ توصية، فقد أحاط البلد علماً بها. ولا تؤيد كوبا سوى ٢٠ توصية لا تتفق مع مبادئها الدستورية ونظامها القانوني الداخلي، ويتعارض مضمونها مع روح التعاون والاحترام التي يجب أن تسود عملية الاستعراض.
- ٥- وأخيراً، تكرر كوبا تأكيد التزامها بمواصلة التعاون مع آلية حقوق الإنسان التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، ولا سيما مع مجلس حقوق الإنسان وآلية الاستعراض الدوري الشامل التابعة له. وتتمسك حكومة كوبا بالتزامها بمواصلة بذل الجهود من أجل الحفاظ على الحوار الصريح والمتبادل والحقيقي بشأن مواضيع حقوق الإنسان على أساس احترام كرامة وسيادة الدول والشعوب كافة.
- ٦- وفيما يلي عرض لموقف الحكومة بشأن التوصيات المقدمة خلال الاستعراض الدوري الشامل لكوبا:

#### التوصيات التي تحظى بتأييد حكومة كوبا

التوصيات: ١٥-١٧٠، ١٦-١٧٠، ١٧-١٧٠، ١٨-١٧٠، ١٩-١٧٠، ١٧٠-٢٠، ٢١-١٧٠، ٢٢-١٧٠، ٢٣-١٧٠، ٢٦-١٧٠، ٢٧-١٧٠، ٢٨-١٧٠، ٢٩-١٧٠، ٣٠-١٧٠، ٣١-١٧٠، ٣٢-١٧٠، ٣٤-١٧٠، ٣٥-١٧٠، ٣٦-١٧٠، ٣٧-١٧٠، ٣٨-١٧٠، ٣٩-١٧٠، ٤٠-١٧٠، ٤١-١٧٠، ٤٢-١٧٠، ٤٣-١٧٠، ٤٤-١٧٠، ٤٥-١٧٠، ٤٦-١٧٠، ٤٧-١٧٠، ٤٨-١٧٠، ٤٩-١٧٠، ٥٠-١٧٠، ٥١-١٧٠.

с08-17. с07-17. с06-17. с00-17. с04-17. с03-17. с02-17.  
с60-17. с64-17. с63-17. с62-17. с61-17. с60-17. с09-17.  
с72-17. с71-17. с70-17. с69-17. с68-17. с67-17. с66-17.  
с79-17. с78-17. с77-17. с76-17. с70-17. с74-17. с73-17.  
с87-17. с80-17. с84-17. с83-17. с82-17. с81-17. с80-17.  
с93-17. с92-17. с91-17. с90-17. с89-17. с88-17. с87-17.  
с100-17. с99-17. с98-17. с97-17. с96-17. с90-17. с94-17.  
с114-17. с108-17. с100-17. с104-17. с103-17. с102-17.  
с120-17. с119-17. с118-17. с117-17. с116-17. с110-17.  
с127-17. с120-17. с124-17. с123-17. с122-17. с121-17.  
с132-17. с131-17. с130-17. с129-17. с128-17. с127-17.  
с140-17. с144-17. с143-17. с141-17. с140-17. с133-17.  
с102-17. с101-17. с149-17. с148-17. с147-17. с146-17.  
с108-17. с107-17. с106-17. с100-17. с104-17. с103-17.  
с169-17. с168-17. с167-17. с166-17. с160-17. с164-17.  
с198-17. с197-17. с190-17. с191-17. с181-17. с170-17.  
с204-17. с203-17. с202-17. с201-17. с200-17. с199-17.  
с210-17. с209-17. с208-17. с207-17. с206-17. с200-17.  
с216-17. с210-17. с214-17. с213-17. с212-17. с211-17.  
с222-17. с221-17. с220-17. с219-17. с218-17. с217-17.  
с228-17. с227-17. с226-17. с220-17. с224-17. с223-17.  
с234-17. с233-17. с232-17. с231-17. с230-17. с229-17.  
с240-17. с239-17. с238-17. с237-17. с236-17. с230-17.  
с246-17. с240-17. с244-17. с243-17. с242-17. с241-17.  
с202-17. с201-17. с200-17. с249-17. с248-17. с247-17.  
с208-17. с207-17. с206-17. с200-17. с204-17. с203-17.  
с264-17. с263-17. с262-17. с261-17. с260-17. с209-17.  
с270-17. с269-17. с268-17. с267-17. с266-17. с260-17.  
с276-17. с270-17. с274-17. с273-17. с272-17. с271-17.  
с282-17. с281-17. с280-17. с279-17. с278-17. с277-17.  
с288-17. с287-17. с286-17. с280-17. с284-17. с283-17.  
с291-17. с290-17. с289-17.

٧- تحظى التوصيات المعدّدة هنا بقبول حكومة كوبا، وسوف تُنفذ وفقاً لإمكاناتها ولتغير الظروف التي لا تزال كوبا تخرز في ظلها تقدماً باتجاه هدفها المتمثل في تحقيق العدالة الشاملة. والكثير من هذه التوصيات قد تُنفذ بالفعل، أو هو قيد التنفيذ حالياً، أو يشكل جزءاً من أولويات البلد المستقبلية.

#### التوصيات التي أحاطت حكومة كوبا علماً بها

التوصيات: ١-١٧٠، ٢-١٧٠، ٣-١٧٠، ٤-١٧٠، ٥-١٧٠، ٦-١٧٠، ٧-١٧٠، ٨-١٧٠، ٩-١٧٠، ١٠-١٧٠، ١١-١٧٠، ١٢-١٧٠، ١٣-١٧٠، ١٤-١٧٠، ١٥-١٧٠، ١٦-١٧٠، ١٧-١٧٠، ١٨-١٧٠، ١٩-١٧٠، ٢٠-١٧٠، ٢١-١٧٠، ٢٢-١٧٠، ٢٣-١٧٠، ٢٤-١٧٠، ٢٥-١٧٠، ٢٦-١٧٠، ٢٧-١٧٠، ٢٨-١٧٠، ٢٩-١٧٠، ٣٠-١٧٠، ٣١-١٧٠، ٣٢-١٧٠، ٣٣-١٧٠، ٣٤-١٧٠، ٣٥-١٧٠، ٣٦-١٧٠، ٣٧-١٧٠، ٣٨-١٧٠، ٣٩-١٧٠، ٤٠-١٧٠، ٤١-١٧٠، ٤٢-١٧٠، ٤٣-١٧٠، ٤٤-١٧٠، ٤٥-١٧٠، ٤٦-١٧٠، ٤٧-١٧٠، ٤٨-١٧٠، ٤٩-١٧٠، ٥٠-١٧٠، ٥١-١٧٠، ٥٢-١٧٠، ٥٣-١٧٠، ٥٤-١٧٠، ٥٥-١٧٠، ٥٦-١٧٠، ٥٧-١٧٠، ٥٨-١٧٠، ٥٩-١٧٠، ٦٠-١٧٠، ٦١-١٧٠، ٦٢-١٧٠، ٦٣-١٧٠، ٦٤-١٧٠، ٦٥-١٧٠، ٦٦-١٧٠، ٦٧-١٧٠، ٦٨-١٧٠، ٦٩-١٧٠، ٧٠-١٧٠، ٧١-١٧٠، ٧٢-١٧٠، ٧٣-١٧٠، ٧٤-١٧٠، ٧٥-١٧٠، ٧٦-١٧٠، ٧٧-١٧٠، ٧٨-١٧٠، ٧٩-١٧٠، ٨٠-١٧٠، ٨١-١٧٠، ٨٢-١٧٠، ٨٣-١٧٠، ٨٤-١٧٠، ٨٥-١٧٠، ٨٦-١٧٠، ٨٧-١٧٠، ٨٨-١٧٠، ٨٩-١٧٠، ٩٠-١٧٠، ٩١-١٧٠، ٩٢-١٧٠، ٩٣-١٧٠، ٩٤-١٧٠، ٩٥-١٧٠، ٩٦-١٧٠، ٩٧-١٧٠، ٩٨-١٧٠، ٩٩-١٧٠، ١٠٠-١٧٠، ١٠١-١٧٠، ١٠٢-١٧٠، ١٠٣-١٧٠، ١٠٤-١٧٠، ١٠٥-١٧٠، ١٠٦-١٧٠، ١٠٧-١٧٠، ١٠٨-١٧٠، ١٠٩-١٧٠، ١١٠-١٧٠، ١١١-١٧٠، ١١٢-١٧٠، ١١٣-١٧٠، ١١٤-١٧٠، ١١٥-١٧٠، ١١٦-١٧٠، ١١٧-١٧٠، ١١٨-١٧٠، ١١٩-١٧٠، ١٢٠-١٧٠، ١٢١-١٧٠، ١٢٢-١٧٠، ١٢٣-١٧٠، ١٢٤-١٧٠، ١٢٥-١٧٠، ١٢٦-١٧٠، ١٢٧-١٧٠، ١٢٨-١٧٠، ١٢٩-١٧٠، ١٣٠-١٧٠، ١٣١-١٧٠، ١٣٢-١٧٠، ١٣٣-١٧٠، ١٣٤-١٧٠، ١٣٥-١٧٠، ١٣٦-١٧٠، ١٣٧-١٧٠، ١٣٨-١٧٠، ١٣٩-١٧٠، ١٤٠-١٧٠، ١٤١-١٧٠، ١٤٢-١٧٠، ١٤٣-١٧٠، ١٤٤-١٧٠، ١٤٥-١٧٠، ١٤٦-١٧٠، ١٤٧-١٧٠، ١٤٨-١٧٠، ١٤٩-١٧٠، ١٥٠-١٧٠، ١٥١-١٧٠، ١٥٢-١٧٠، ١٥٣-١٧٠، ١٥٤-١٧٠، ١٥٥-١٧٠، ١٥٦-١٧٠، ١٥٧-١٧٠، ١٥٨-١٧٠، ١٥٩-١٧٠، ١٦٠-١٧٠، ١٦١-١٧٠، ١٦٢-١٧٠، ١٦٣-١٧٠، ١٦٤-١٧٠، ١٦٥-١٧٠، ١٦٦-١٧٠، ١٦٧-١٧٠، ١٦٨-١٧٠، ١٦٩-١٧٠، ١٧٠-١٧٠، ١٧١-١٧٠، ١٧٢-١٧٠، ١٧٣-١٧٠، ١٧٤-١٧٠، ١٧٥-١٧٠، ١٧٦-١٧٠، ١٧٧-١٧٠، ١٧٨-١٧٠، ١٧٩-١٧٠، ١٨٠-١٧٠، ١٨١-١٧٠، ١٨٢-١٧٠، ١٨٣-١٧٠، ١٨٤-١٧٠، ١٨٥-١٧٠، ١٨٦-١٧٠، ١٨٧-١٧٠، ١٨٨-١٧٠، ١٨٩-١٧٠، ١٩٠-١٧٠، ١٩١-١٧٠، ١٩٢-١٧٠، ١٩٣-١٧٠، ١٩٤-١٧٠، ١٩٥-١٧٠، ١٩٦-١٧٠، ١٩٧-١٧٠، ١٩٨-١٧٠، ١٩٩-١٧٠، ٢٠٠-١٧٠.

٨- تحيط كوبا علماً بهذه التوصيات، وتنفذ كوبا الكثير من المواضيع المطروحة فيها أو تتخذ خطوات من أجل تنفيذها. ونظراً لطريقة صياغة بعضها، لا يمكن تأكيد إمكانية تنفيذها في الوقت الحاضر. إذ سيواصل البلد تحليلها وفقاً للقوانين الكوبية والعمليات المؤسسية في البلد والمبادئ التي تحكم النظام السياسي بما يحفظ سيادته وهو النظام الذي اختاره الشعب الكوبي.

٩- وفيما يتعلق بالعديد من المواضيع المطروحة في هذه التوصيات، تود كوبا الإدلاء بالتعليقات التالية:

- يأخذ بلدنا عملية التصديق على أي من المعاهدات الدولية بقدر بالغ من الصرامة والجدية. ويشكل هذا السلوك ضماناً لتنفيذ ما أُتفق عليه تنفيذاً كاملاً. ويلزم لذلك إتاحة الوقت الكافي لإجراء تحليلٍ لأحكامها، وعملية مشاورات واسعة بشأنها مع المؤسسات المعنية، ودراسةٍ دقيقة للنظام القانوني، وتحليلٍ للسياسات والبرامج النافذة، بغية ضمان توافق الالتزامات الدولية التي يُقترح على كوبا تقديمها مع التشريعات الوطنية وواقع البلد السياسي والاجتماعي؛
- وتؤكد كوبا عزمها الثابت على مواصلة التعاون مع الجهات الممثّلة لآلية حقوق الإنسان التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، القائمة على أسس غير تمييزية. ويولي البلد اهتماماً دائماً لهذه المسألة؛
- وتعارض كوبا، فلسفياً، تنفيذ عقوبة الإعدام. فنحن نؤيد إلغاءها متى تهيأت الأحوال المناسبة لذلك. وتفهم كوبا حجج الحركة الدولية التي تقترح إلغائها أو وقفها الاختياري وتحترمها؛

- ويحظى البلد بنظام مشترك بين المؤسسات واسع وفعال، يشمل مشاركة المنظمات غير الحكومية، بهدف تلقي أي شكاوى أو التماسات فردية أو جماعية بشأن التمتع بأي من حقوق الإنسان، ومعالجة هذه الشكاوى إجرائياً، والرد عليها. كما يقيّم هذا النظام مدى فعالية الآليات والسياسات والبرامج النافذة في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان ويتابع تنفيذ التوصيات التي يراها مناسبة لمواصلة رفع درجة التمتع بحقوق الإنسان في كوبا؛
- وتضفي كوبا الطابع المؤسسي على نظام من المحاكم المستقلة على رأسها المحكمة العليا، تعمل كمحاكم كلية، ويتفق تشكيلها مع اختصاصها، وتكفل مشاركة شعبية واسعة في إقامة العدل. ولدى كوبا نظام عدالة جنائية، كما تقدّم جميع الضمانات الإجرائية وفقاً للتشريعات النافذة، الأمر الذي يكفل للمتهمين نزاهة جلسات الاستماع وعدالتها والحصول على كامل الضمانات؛
- وتشكل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في كوبا ممتلكات في خدمة الشعب بأسره. والعقبة الرئيسية الحائلة دون توسيع نطاق خدمة الإنترنت في كوبا هي الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على بلدنا. بيد أنه تتوافر الإرادة السياسية للتغلب بطرق بديلة على العقبات التي يفرضها الحصار على البلد وزيادة إمكانية اتصال الكوبيين بشبكة الإنترنت قدر المستطاع، ويتمثل ذلك فيما اتخذته البلد من خطوات عقب العرض الذي قدمه أمام الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل؛
- وتولي كوبا أهمية كبرى لا لحماية الحق في حرية التعبير وفي حرية التجمع فحسب، بل لتعزيزهما أيضاً، إذ يحظى هذان الحقان بالمرتبة الدستورية وقد أنفذ في النظام القانوني للبلد.

#### التوصيات التي لا تحظى بتأييد حكومة كوبا

التوصيات: ١٧٠-١٣٨، ١٧٠-١٣٩، ١٧٠-١٦٢، ١٧٠-١٧١، ١٧٠-١٧٢، ١٧٠-١٧٣، ١٧٠-١٧٤، ١٧٠-١٧٥، ١٧٠-١٧٦، ١٧٠-١٧٧، ١٧٠-١٧٩، ١٧٠-١٨٢، ١٧٠-١٨٣، ١٧٠-١٨٤، ١٧٠-١٨٧، ١٧٠-١٨٨، ١٧٠-١٨٩، ١٧٠-١٩٠، ١٧٠-١٩٢، ١٧٠-١٩٣.

١٠- لا تحظى هذه المجموعة الضئيلة من التوصيات بتأييد حكومة كوبا، ذلك أنها متحيزة سياسياً وقائمة على أسس زائفة، تُعزى إلى محاولات لتشويه سمعة كوبا من جانب من يابون، بسبب تطلعاتهم إلى الهيمنة، قبول التنوع وحق الشعب الكوبي في تقرير المصير. إذ لا تتفق هذه التوصيات مع روح التعاون والاحترام التي تقتضيها هذه الممارسة.